وهو يخاف ان تحمل شوكا ومثل المنافق
كمثل رجل غرس شوكا وهو يطمع ان يحصد
رطبا هيهات وكان يقول لقيت الشاذلي
ابراهيم بن ادهم بمكة فقال لي اجتمعت بالخضر
عليه السلام فقدم لي قدحا اخضر فيه رائحة
السكباج فقال لي كل يا ابراهيم فرددته عليه
فقال اني سمعت الملئكة تقول لمن اعطي فلم
ياخذ سال فلا يعطى وكان يقول اذا كان
العالم طامعا وللمال جامعا فبمن يقتدى الجاهل
واذا كان الفقير المشهور بالفقر راغبا في
الدنيا والتنعم بملابسها ومناكحها فبمن يقتدى
الراغب حتى يخرج من رغبته واذا كان
الراعي هو الذئب فمن يرعى الغنم رضي الله عنهم امين

وهذه



وهذه قطرة يسيرة من بعض شمائل
هذين السيدين الجليلين ونبذ يسير
من مناقب القطبين الجليلين اهل الصدق
والتصديق سيدنا حبيب وسيدنا شقيق
وفيما ذكرناه كفاية اذ المقصد استمطار
سحب الفيض والعناية من سماء كرم القريب المجيب
الذي من توسل اليه باحبابه لا يخيب
فنقول اللهم يا من هو السميع العليم
الرؤوف الرحيم الجواد الكريم المتفضل العظيم
نتوسل اليك بمن احببتهم واحبوك
وطلبوك من خير ما عندك فاعطيتهم
ما سالوك نسالك ان تنفعنا بمحبتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)